فكنتم على أعقابكم تنكصون

قال الله تعالى :

قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ، مستكبرين به سامرا تهجرون

[المؤمنون : 66 - 67]

--

أي قد كانت آيات القرآن تقرأ عليكم؛ لتؤمنوا بها، فكنتم تنفرون من سماعها والتصديق بها، والعمل بها كما يفعل الناكص على عقبيه برجوعه إلى الوراء. تفعلون ذلك مستكبرين على الناس بغير الحق بسبب بيت الله الحرام, تقولون: نحن أهله لا نغلب فيه، وتتسامرون حوله بالسيئ من القول.

التفسير الميسر